الكميت يمدح خالد القسري .

قال ودخل الكميت على خالد القسري فأنشده قوله فيه .

(لو قِيل للجُود مَنْ حَلِيفُكِ ما ... إنْ كان إلاّ إليك ينْتَسِبُ) .

(أنتَ أخوه وأنْتَ صِّورَتُهُ ... والرأْسُ منه وغيرُك الذّنَبُ) .

(أحرَزْتَ فَضْل النّضالِ في مَهَلٍ ... فَكُلّ يوْمٍ بِكفّكَ القَصَبُ) .

(لو أنّ كَعْباً وحاتماً نُشِرَا ... كانَا جميعاً مِنْ بَعْضِ ما تَهَبُ) .

(لا تخلِفُ الوَعْدَ إنْ وَعدتَ ولا ... أنتَ عن المعُتَفِين تحتجِبُ) .

(ما دُونَك اليوم من نَوالٍ ولا ... خَلْفَكَ للراغبين مُنْقَلبُ) .

فأمر له بمائة ألف درهم .

قال وحضر المستهل بن الكميت باب عيسى بن موسى - وكان يكرمه - فبلغه أنه قد غلب عليه الشراب فاستخف به وكان آخر من يدخل إلى عيسى بن موسى قوم يقال لهم الراشدون يؤذن لهم في القعود فأدخل المستهل معهم فقال .

(ألم تر أنّي لما حضرت ... دُعِيتُ فكنتُ مع الرّاشِدينا) .

(ففُزْتُ بأحسنِ أسمائهم ... وأقْبَحِ منزلة الدّاخلينا) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثنا عمر بن شبة قال